



الأمر اليومي الموجه إلى القوات المسلحة الملكية

وجه صاحب الجلالة الملك الحسن الثاني، القائد الأعلى ورئيس أركان الحرب العامة للقوات المسلحة الملكية، أمرا يوميا للقوات المسلحة الملكية بمناسبة احتفائها بالذكرى السابعة والثلاثين لتأسيسها. وفي ما يلي النص الكامل للأمر اليومي :

أيها الضباط وضباط الصف والجنود،

تحتفل الأمة المغربية اليوم في حبور وخشوع بالذكرى السابعة والثلاثين لتأسيس القوات المسلحة الملكية. وبالنسبة لنا نحن قائدكم الأعلى ورئيس أركان الحرب العامة يكتسي هذا اليوم أهمية خاصة على أكثر من صعيد. فهو اليوم الذي نتوجه إليكم فيه مباشرة لتبليغكم أصدق تهانينا والتعبير لكم عن مشاعر طيب رضانا. وهو كذلك اليوم الذي يتيح لنا الفرصة لتقيم فيه ما أنجز من خدمات طبعت بالشجاعة والإخلاص خلال سبع وثلاثين سنة داخل المملكة وخارجها.

أيها الضباط وضباط الصف والجنود،

إن ما أنجز يشكل حصيلة إيجابية مشجعة واعدة. فينبغي لكم إذن أن تواصلوا السعي في حماس وإقدام هادفين إلى أن تعطوا لعملكم بعدا أكبر. ولتعلموا أن الجيوش كثيرا ما تبرهن - قبل أن تختبر على ساحة المعركة - عن مالها من كفاءة وروح التباري والإبداع وما تؤمن به من مثل وقيم، وقد يسرت اليوم قرارات المجموعة الدولية لهذه القيم أن تزدهر من أجل الدعم الإنساني وإعادة السلم.

وفي هذا المجال توفقت التجربة المغربية بالصومال مثلها في ذلك مثل سابقاتها في أن تجعل من عملياتها مثالا يحتذى. فانتزعت إعجاب أكثر الملاحظين خبرة بما تميزت به من روح الانتظام وما برهنت عنه من خصال إنسانية ومهنية. وهذا ما جعل الشعب الصومالي يعرب لها كل يوم عن عرفانه بالجميل لما تقدمه له من مواسة.

أيها الضباط وضباط الصف والجنود.

إن الوطن برمته بلسان قائدكم الأعلى ورئيس أركان الحرب العامة للقوات المسلحة الملكية ليعرب لكم اليوم عن امتنانه لمساهماتكم الفعالة في بناء دولة عصرية مطمئنة مزدهرة. ولنلتحم مع شعبنا في مشاعره نحوكم لنحيي فيكم الأبناء الكرام لأولئك المغاربة الأجداد الذين كتبوا تاريخ بلادنا بشهامتهم وشجاعتهم وإيمانهم. فلتكونوا على يقين من بالغ عطفنا وسابغ رعايتنا.

أيها الضباط وضباط الصف والجنود،

إننا في هذه اللحظة المهيبة، لحظة التواصل والالتحام لتتجه بفكرنا إلى أب الأمة ورائد جميع المعارك التي خاضها الوطن للبقاء والاستمرار والدنا الممجد المغفور له محمد الخامس طيب الله مثواه.



كما أن فكرنا يتجه كذلك نحو أبنائنا الذين لم يترددوا في الإقدام على التضحية الكبرى ليبقى الوطن عزيزاً مزدهراً. تغمدهم الله برحمته وأسكنهم فسيح جناته.

نسأل الله القدير أن يهبكم من القوة والثبات ما يعينكم على متابعة المهمة التي أبلستم فيها أحسن بلاء، وأن يسدد خطاكم على طريق المجد والشرف في ظل شعاركم الخالد : «الله - الوطن - الملك».

22 ذو القعدة 1413 هـ الموافق 14 ماي 1993 م